

34- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

نعم قال باب فيه قال ابو عبد الله بن ماجه محمد ابن يزيد الربعي المعروف بابن ماجه القزويني ابو عبد الله قال باب في ذكر الخوارج وهم الذين خرجوا على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:00:00](#)

نعم وانحازوا الى قرية تبعد عن الكوفة بنحو ميلين تسمى حقوقا فنسبوا اليها وهذه الفوق قد اخبر عنها عليه الصلاة والسلام عن خروجها وقال تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وكذا وكذا وانهم يقرأون القرآن ولا يجاوزوا حناجرهم - [00:00:22](#)

وهذا نعم الذي حصل كما اخبر عليه الصلاة والسلام فهم لا يفقهون القرآن يقرأون وكانوا عباد حتى احدهم جبهته او ركبته مثل ركبة البعير ليه من كثرة الصلاة السجود من كثرة الصلاة السجود - [00:00:59](#)

نعم نعم قالوا نعم جه حالا نعم فضلوا واضلوا نعوذ بالله من ذلك وقال مركون من الدين كما يمرق السهم من الرومية يلبس دعم الشيطان لا شك الشيطان نعم لبس - [00:01:23](#)

وقد اختلف في كفرهم فالامام ابن تيمية ينقل عن الصحابة علي ومن معه رضي الله عنهم انهم لم يكفروهم نعم فينبغي ان يشار الى قول الصحابة فيهم وهو عدم تكفيرهم - [00:01:44](#)

والا فهم وقعوا في بدعة عظيمة. نعوذ بالله من ذلك استباحوا دماء المسلمين اي نعم نعم استباحوا دماء المسلمين وكفروهم وعلى رأس من كفروا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:02:08](#)

ومن معه نعوذ بالله من ذلك حتى انهم وصلوا قالوا علي لماذا؟ لم يسب ام المؤمنين عائشة. قال ابن ابن عباس تسبون زوجة نبيكم امكم اه فهذا يعني من جهلهم الشديد - [00:02:27](#)

ولذا رأسهم قال يا محمد اتق الله اعدل فانك لم تعدل قال ويلك من الذي يعدل اذا رسول الله. لم يعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم او كما قال - [00:02:44](#)

فقال يخرج من ضئضئه هذا قوم صفتهم كيت وكيت وقد خرج نعوذ بالله كيف من اصله؟ ايه من اصله يعني؟ اي نعم نبوة الرسول نعم واغلبهم كانوا نعم من نجد - [00:02:57](#)

نعم من تميم نعم وبني حنيفة وغيرهم نعم ثم ان نعم يعني كما تقدم انحازوا في العراق وبقوا في العراق نعم وقاتل امير المؤمنين علي حتى قتله واحد منهم كما تعلمون عبد الرحمن بن ملجم - [00:03:19](#)

ثم استمروا بالخروج وبقيا هم موجودين الان في عمان وفي ليبيا وتونس والجزائر نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو العباس الكوفي عبدالله بن محمد الحافظ توفي عام خمسة وثلاثين ومائتين - [00:03:45](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن علي وهو اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الاسد الحافظ يقال ان اهل الكوفة واهل البصرة تفاخروا يعني ايهم احفظ فقال فقال اهل الكوفة بمن شئتم الا بن علي. نحو عنا ابن علي - [00:04:09](#)

نعم هو بصوي كان من حفظه وكان رحمه الله لا يرضى ان يقال له ابن علي لكن قد اشتهروا بذلك رحمه الله وهو من شيوخ الامام احمد قال عن ايوب وهو ابن ابي تيمية كيسان السخطياني البصري الامام - [00:04:31](#)

توفي عام واحد وثلاثين ومئة قال عن محمد ابن سيرين الانصاري مولاهم البصري. وهو امام ايضا توفي عام عشرة ومئة قال عن عبيده وما ادراك ما عبيده؟ عبيد بن عمرو السلماني - [00:04:51](#)

اللي كان شويح القاضي يسأل احيانا يتشاور معه فكان عالما فقيها هو عبيدا سأل علي اي نعم هذا هذا الحديث نعم عن عبيدة بن

عمرو السلماني قال عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:05:07](#)

قال وذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد او مودون اليد او مسدون اليد ولولا ان تبطلوا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. قلت عبيد يقول - [00:05:26](#)

وما ادراك ما عبيده هو اللي يقولون من اصح الاسانيد محمد ابن سيرين عن عبيده عن علي قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال ايه ورب الكعبة - [00:05:53](#)

ثلاث مرات نعد وهذا اسناد صحيح وقد جاء علي قال جيبوا لي هذا لصفة كيت وكيت بحثوا بحثوا جاعوا قالوا ماله وجدنا شيء قالوا ما وجدنا هذا الذي ذكر بهذه الصفة - [00:06:09](#)

فقام بنفسه فوجد كومة من المقتولين منهم قال ارفعوهم فرفعوهم فوجدوا تحتهم نعم وهذا نعم اسناد صحيح وهو مخرج في الصحيح. نعم قرا شي وحدين مسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة - [00:06:29](#)

العفش الحافظ وعبدالله بن عامر بن زوارة الحذر من مولاهم الكوفي وهو ثقة قال حدثنا ابو بكر بن عياش وهو الاسد وهو صدوق وخاصة في حديثه القديم توفي عمره اربعة وتسعين ومئة - [00:06:55](#)

قال عن عاصم وهو ابن ابي النجود القارئ توفي عام سبعة وعشرين ومائة وهو صديق له او هام قال عن زرعي بن حبيش الاسدي الكوفي وهو ثقة من كبار التابعين توفي سنة مئة - [00:07:22](#)

قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ثمانين او ثلاثة وثمانين نعم قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:44](#)

يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان يعني ليسوا بالكبار سفهاء الاحلام عقولهم كليلة لجهلهم يقولون من قولي يقولون من خير قول الناس يدعوننا الى تطبيق الشرع نعم والى التزامه - [00:08:00](#)

يقرأون القرآن فهم يقرأون عباد لا يجاوز تراقيهم نعم هذه المشكلة لا يفقهون يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. هذا دليل من كفرهم فمن لقيهم فليقتلهم فان قتلهم اجر عند الله لمن قتلهم - [00:08:28](#)

نعم وهذا نعم اسناد حسن. هذا اسناد حسن نعم ولعل نقف عند هنا طبعاً هذا دليل من كفرهم والراجع عدم تكفيرهم كما جاء عن الصحابة ايه قالوا منافقين يقولون لعلي قال منافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء - [00:09:00](#)

يكسرون - [00:09:20](#)